

Distr.  
GENERAL

A/C.1/54/3  
8 October 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون

اللجنة الأولى

البندان ٦٧ و ٧٦ من جدول الأعمال

الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة

وعدم انتشار الأسلحة

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين  
العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا نص بيان رسمي صادر في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ عن  
المتحدث باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن التجارب المضادة للقذائف التي تقوم الولايات المتحدة  
الأمريكية بإجرائها ضمن إطار برنامج الدفاع الوطني المضاد للقذائف (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق  
الجمعية العامة تحت إطار البندين ٦٧ و ٧٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) س. لافروف

المرفق

البيان الصادر في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ عن  
المتحدث باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي

تزيد التقارير بأن الولايات المتحدة الأمريكية قامت، في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، بإجراء تجربة لتحليق قذيفة مينيتمان (Minuteman) المضادة للقذائف باستخدام رأس حربية وهمية، وذلك كجزء من برنامجها الخاص لإقامة شبكة دفاعية مضادة للقذائف. وتعد هذه التجربة خطوة تتنافى مع معاهدة عام ١٩٧٢ بشأن الحد من نظم القذائف المضادة للقذائف التسيارية، التي تحظر المادة ١ منها حتى توفير قاعدة لدفاع من هذا القبيل.

إن هذه الأعمال التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية من شأنها أن تقلل من شأن الأحكام الرئيسية للمعاهدة المذكورة آنفاً، مع كل ما يستتبع ذلك من عواقب سلبية، تقع مسؤوليتها على عاتق الولايات المتحدة.

حقيقة إن نظام المعاهدات والاتفاقات الدولية لمراقبة الأسلحة، ونظام عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، ونظام الاستقرار الاستراتيجي بأسره الذي تم وضعه معرض للخطر.

إن الاتحاد الروسي يصر على الاحتفاظ بمعاهدة الحد من نظم القذائف المضادة للقذائف التسيارية وتحسينها بوصفها أهم عنصر من عناصر كفالة الاستقرار الاستراتيجي في العالم وتعزيز عملية نزع السلاح النووي. ولذلك، فمن مصلحة المجتمع الدولي بأسره أن يؤيد بعزم وطيد هذا الاتفاق البالغ الحيوية بالنسبة للأمن الدولي.

-----